الأعرجي: ملتزمون بالإتفاقية الأمنية والعراق لن يسمح باستخدام أجوائه ضد إيران



بحث مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران، علي لاريجاني، اليوم الإثنين، تطوير العلاقات الثنائية لا سيما الاقتصادية منها، وأمن الحدود المشتركة، والوضع الإقليمي ومكافحة استغلال الأجواء العراقية.

وأكد الأعرجي، في مؤتمر صحفي مشترك، في طهران، أن: "أحد أهم المواضيع التي نوقشت هو أمن الحدود، والتشديد على عدم السماح باستخدام أراضي أي من البلدين ضد الآخر".

وشدد على، أن: "العراق يؤكد أنه لن يسمح باستخدام مجاله الجوي ضد إيران،" مشيراً الى أن العراق: "قدم شكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الحرب التي استمرت 12 يوماً".

وتابع بالقول إن أمن العراق وإيران مسألة واحدة،" مؤكداً: "الإيمان بأنه ليس من مصلحة أي طرف في المنطقة اندلاع حرب جديدة، وعلى جميع الدول التعاون لمنع ذلك".

وأضاف الأعرجي، أن: "المنطقة عانت كثيرًا من عدوان إسرائيل، وقد حان وقت وضع حد له،" مشدداً على أن "الحكومة العراقية تعارض بشدة استخدام العقوبات ضد أي دولة، وأن كل القضايا، بما فيها الخلاف مع إيران، يجب أن تُحل عبر الحوار وليس بالقوة".

من جانبه، أشار لاريجاني إلى أنه: "رغم استقلال الحكومة العراقية، إلا أن أمريكا لا تسمح بذلك وتستغل الأجواء السياسية والأمنية في العراق".

وأوضح أن محور النقاش في هذا اللقاء كان: "حول تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيراً إلى أنه لكي يكون الاقتصاد مستدامًا، يجب أن تستقر الأوضاع الأمنية أيضاً".

وعبر لاريجاني عن: "شكره لمواقف العراق الصديق خلال الحرب التي استمرت 12 يومًا، لافتاً إلى أن إسرائيل وأمريكا استغلتا أجواء العراق".

وختم بالقول إن: "العراق دولة مستقلة، لكن لا يسمحون بأن تكون أجواءه تحت سيطرة العراق".